

السعودية تخاطر بالثروات البيئية في مشروع نيوم بتبوك وتحرب من التزاماتها حول المناخ



نـاـ - تـوـثـيقـ حـقـوقـيـ يـفـصـحـ اـنـتـهـاـكـاتـ إـنـسـانـيـةـ وـبـيـئـيـةـ جـسـيـمـةـ فـيـ مـشـرـوـعـ "ـنيـومـ"ـ بـمـنـطـقـةـ تـبـوـكـ،ـ يـتـزـاـمـنـ مـعـ مـؤـتـمـرـ الـأـطـرـافـ 29ـ لـلـمـنـاخـ وـشـهـادـاتـ سـلـبـيـةـ عـنـ الـبـلـدـ الـعـائـمـ عـلـىـ النـفـطـ.

مـجـمـوعـةـ وـاسـعـةـ مـنـ "ـالـمـخـاـوفـ بـشـأنـ مـشـرـوـعـ "ـنيـومـ"ـ فـيـ مـنـطـقـةـ تـبـوـكـ،ـ لـمـ تـغـرـبـ لـتـَعـودـ إـلـىـ الـواـجهـةـ".

أـحـدـثـ تـوـثـيقـ حـقـوقـيـ لـمـنـظـمةـ القـسـطـ لـحـقـوقـ إـلـإـنـسـانـ فـصـحـ اـنـتـهـاـكـاتـ إـنـسـانـيـةـ وـبـيـئـيـةـ جـسـيـمـةـ فـيـ مـشـرـوـعـ الـمـُنـضـوـيـ تـحـتـ مـرـاعـمـ رـؤـيـةـ 2030ـ لـمـحمدـ بـنـ سـلـمانـ.

التـقـرـيرـ الصـادـرـ فـيـ 19ـ مـنـ نـوـفـمـبرـ الـجـارـيـ أـحـاطـ بـالـتأـثـيرـ الـبـيـئـيـ لـنـيـومـ،ـ إـذـ أـنـ"ـالـمـخـاطـرـ الـتـيـ يـفـرضـهاـ عـلـىـ النـظـامـ الـبـيـئـيـ الـإـقـلـيمـيـ وـالـتـنـوـعـ الـبـيـولـوـجيـ،ـ بـيـمـمـتـهـ الـكـرـبـوـنـيـةـ،ـ وـحـجمـ الـمـوـادـ الـخـامـ"ـ الـلـازـمـ،ـ تـتـعـارـضـ مـعـ اـدـعـاءـاتـ السـلـطـاتـ الـمـُعـلـنـ حـولـ التـوـجـهـ نـحـوـ"ـمـدـيـنـةـ خـضـرـاءـ لـلـمـسـتـقـبـلـ".ـ عـلـاـوةـ"ـ عـنـ أـنـ"ـ الـخـطـطـ الـخـيـالـيـةـ تـطـغـيـ عـلـىـ الـقـصـورـ الـصـارـخـ فـيـ الـبـنـيـةـ التـحـتـيـةـ لـلـبـلـادـ وـالـصـرـاعـاتـ الـيـوـمـيـةـ فـيـ عـالـمـ"ـ حـقـيقـيـ"ـ لـلـعـدـيدـ مـنـ الـمـوـاطـنـينـ.

ويـثـيرـ"ـذـاـ لـاـيـنـ"ـ تـسـاؤـلـاتـ حـولـ هـجـرـةـ الـحـيـاةـ الـبـرـيـةـ وـتـنـوـعـ الطـيـورـ،ـ إـلـىـ الـخـطـرـ الـمـحـدـقـ بـحـيـاةـ النـبـاتـاتـ

والحيوانات البحرية جراء صناعة البخوت في "سندالة"، وصولاً إلى منحدرات التزلج التي تخاطر بالتنوع البيولوجي بفعل التلوّح الاصطناعي.

هذه المخاطر المؤثقة، تزامن الحديث عنها مع مؤتمر الأطراف 29 للمُناخ، حيث أصبحت المفاوضات محفوفة بالمخاطر بسبب تعمّد تعطيل السعودية لمحادثات الانتقال بعيداً عن الوقود الأحفوري هذا العام، وفقاً للmdir المساعد للسياسات والحملات أندريلاس سبير، الذي أكدَ أنَّ الدولة البترولية لا تريد أن تحقق أيَّ تقدُّم لأنَّ ذلك يهدِّد نموذجها الاقتصادي الحالي.